



## أبناء سورية

### الحرائق تلاحق مهجري الغوطة حتى الشمال السوري

عقب يوم من تعرضه لحروق داخل خيمته، في حدث بات يتكرر بين الحين والآخر بمخيمات النازحين في الشمال السوري. وقالت مؤسسة «الدفاع المدني السوري» المعروفة بـ «الخوذ البيضاء»، ان الحادث وقع في مخيم عشوائي بالقرب من جامعة حلب بمدينة إزاز شمالي حلب. وأشارت إلى أن سبب الحريق «مدفأة غاز» حيث أخطمت فرق «الخوذ البيضاء» النيران، وشدت على ضرورة الانتباه خلال إشعال المدافئ وتنظيف محيطها من أي شيء قابل للاشتعال ومنع الأطفال من العبث بأي مصدر حراري. وسبق أن نشر فريق «منسقو استجابة سوريا» صوراً تظهر حال المخيمات المنتشرة شمال غرب سورية والبالغ عددها أكثر من 1277 مخيم يقطنها نحو مليون نازح من مختلف مناطق البلاد.

وكالات: توفي طفل من مهجري الغوطة الشرقية متأثراً بالحروق التي أصيب بها بعد اندلاع حريق في الخيمة التي يقطنها برفقة عائلته قرب جامعة حلب الحرة في مدينة اعزاز الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المدعومة من تركيا شمالي حلب. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مواطنة وأثنين من أطفالها أصيبوا جراء انفجار جسم داخل مدفأة ضمن خيمتهم بمخيم البر الواقع في ريف حلب الغربي. وبحسب مصادر المرصد السوري، فإن العائلة التي وقع الانفجار داخل خيمتها تعتمد على إشعال النفايات في مدفآتهم بعد جمعها. وأكد ناشطون وفاة طفل متأثراً بإصابته بحروق متفرقة في جسده أمس، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولقبت المصادر إلى أن الطفل من مهجري غوطة دمشق ويبلغ من العمر 4 سنوات توفي

### قدم التهنئة عبر الفيديو كونفرانس للبابا تواضروس الثاني والشعب المصري بأكمله بمناسبة عيد الميلاد المجيد

## السياسي: الهوية الدينية للمواطنين ينبغي ألا تحدد حقوقهم أو واجباتهم



الرئيس عبدالفتاح السيسي يقدم التهنئة عبر الفيديو كونفرانس للبابا تواضروس الثاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد

بهذه اللغة الوطنية المقدر، مؤكدا قيمة الدلالات والرسائل التي يرسخها هذا التقليد الشخصي والمسأوة. وأضاف تجاه صون وحدة المصريين، وتجاه مبدأ المواطنة والتنوع كعنصر مجتمعي رئيسي وأحد عوامل القوة لمصر وحضارتها منذ فجر التاريخ.

أخذا في الاعتبار ما تدعو إليه كل الأديان من التعايش على الأسس الإنسانية ونشر قيم المحبة والمساواة. وأضاف المتحدث الرسمي أن قداسة البابا تواضروس الثاني قام من جانبه بتقديم الشكر للرئيس على تهنئته لكل المصريين، وحرصه على استمرار القيام

بإدبا بإصابتها في القلب، وهو وحدة شعبها. كما شدد الرئيس على حرص الدولة على أن تقدم النموذج للشعب بغرس مفاهيم الاختلاف والتنوع في الشكل والفكر والعقيدة كسبيل أساسي للتقدم والتطور، وكحقيقة إلهية يجب احترامها وتقبلها في المجتمع الواحد

باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس أكد أن وحدة شعب مصر ونسيجها الواحد لطالما كانت من أقدس ما يعتز به شعبها على مر العصور، وهو ما يعين التنبه له باستمرار، حيث كان اعتقاد أهل الشرع على الدوام أن النيل من مصر

#### القاهرة - خديجة حمودة

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن الكثير من المجتمعات الغربية تتطلع إلى الاقتداء بالتاريخ الطويل والتراث العريق لمصر، والذي صبغه العيش المشترك والسامية التي رسختها الأديان للتعایش السلمي وقبول الآخر، مؤكدا أن أي مواطن ينتمي لهذا البلد ينبغي ألا يكون لهويته الدينية دور في تحديد أو تمييز ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

جاء ذلك خلال التهنئة التي قدمها الرئيس عبدالفتاح السيسي امس عبر الفيديو كونفرانس لقداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والشعب المصري بأكمله، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وذلك ترسيخاً لحرص الرئيس على المشاركة بصفة شخصية في قداس عيد الميلاد المجيد لتهنئة الأخوة الأقباط ومشاركتهم في احتفالاتهم. وصرح المتحدث الرسمي

### تشكيك «أمي» في التخلص الكامل من برنامج الأسلحة الكيماوية في سورية

من استخدم الأسلحة الكيماوية في سورية، فإن الخطر سيظل مهدداً بالجمع». وكان مجلس الأمن الدولي أصدر القرار 2118 في سبتمبر 2013، المتعلق بإزالة الأسلحة الكيماوية، بعد أيام قليلة من مجزرة الغوطة الكيماوية، التي سقط فيها 1500 مدني غالبيتهم من الأطفال والنساء، واتهم الغرب الجيش السوري بارتكابها. من جهته، دعا نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة «داي بينغ» إلى توخي الحذر في التعامل مع قضية الأسلحة الكيماوية السورية. وقال بينغ، في كلمة أمام مجلس الأمن، إن الصين لاحظت أن سورية أعربت في مناسبات عدة عن رغبتها القوية في التعاون مع الإمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وأن الطرفين ألقيا من خلال المشاورات 3 قضايا عالقة تتعلق بالإعلان الأولي. وأكد بينغ أنه بالنظر إلى الأهمية الشديدة ملف الأسلحة الكيماوية، فإنه يتعين إعادة قضية المساءلة إلى إطار اتفاقية الأسلحة الكيماوية، ويجب أن تستند التحقيقات إلى احترام الحقائق والعلم، مشيراً في الوقت نفسه إلى اعتراض الصين على «اتخاذ إجراءات متسارعة لا داعي لها في حالة عدم وجود أدلة قاطعة أو في حالة وجود علامات استفهام فيما يتعلق بالتقارير».

عواصم - وكالات: أكدت الممثلة السامية للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح الكيماوي إيزومي ناكامينسو، أن المنظمة الدولية غير متأكدة حتى الآن من الإزالة الكاملة لبرنامج الأسلحة الكيماوية في سورية. وفي جلسة لمجلس الأمن الدولي حول تنفيذ القرار رقم 2118، الخاص بإزالة برنامج الأسلحة الكيماوية السورية أمس الأول، شددت «ناكامينسو» على ضرورة أعمال مبدأ المساءلة لكل من استخدم تلك الأسلحة في سورية. وقالت: «لا تزال هناك 19 مسألة عالقة بالبرنامج الكيماوي السوري.. ومرق إنتاج للأسلحة الكيماوية، والذي أعلنت دمشق أنه لم يستخدم قط لإنتاج الأسلحة الكيماوية، لكن معلوماتنا الخاصة التي جمعناها منذ عام 2014 تقول غير ذلك». وأضافت: «معلوماتنا تشير إلى أن المواد الكيماوية المؤثرة على الأعصاب قد أنتجت ولهبت في هذا الموقع.. طلبنا من دمشق أن توضح عن الأنواع والكميات التي أنتجت من هذه المواد الكيماوية وعلى حد علمي لم ترد سورية على طلبنا». وتابعت: «ما زلنا نعتبر إعلان سورية بشأن القضاء بالكامل على برنامج الأسلحة الكيماوية لديها غير دقيق وغير كامل»، محذرة: «ما لم تتم محاسبة كل

منظومة توفير وتداول الوقود بمصر. في غضون ذلك، أعلنت وزارة السياحة والآثار أن 180 بازاراً على مستوى الجمهورية وبشكل خاص في محافظة البحر الأحمر، حصلوا على ترخيص سياحي من الوزارة لتابعة أنشطتها والتأكد من جودة الخدمة والمنتج المقدم للسياح من قبل الماضي 2020.

استخدام الغاز الطبيعي كوقود في السيارات. وأشار الوزير إلى أن تقديم خدمات الغاز الطبيعي كوقود من تمولين وتحول دعم قوي لخطط قطاع البترول في مضاعفة محطات التمولين بالغاز وتوفيره للمواطنين، وزيادة أعداد المستفيدين منه ومن الأنظمة التي وفرتها المبادرة لرغبي التحول، وتواجد الغاز الطبيعي كوقود رئيسي ضمن

وزير البترول والثروة المعدنية توقيع عقود وتسليم شركتي «غازتك» و«كارجاس» 24 قطعة أرض تابعة للشركة الوطنية لإنشاء وتنمية وإدارة الطرق (شل أوت) التي تقدم خدمات تمولين الوقود على الطرق، كمرحلة أولى بين الجانبين في إطار جهود الإسراع بتنفيذ المبادرة الرئاسية للتوسع في المشروع القومي لزيادة

الكبار في ظل جائحة كورونا»، عبر الفيديو كونفرانس. وشدد عاشور، - بحسب اليوم السابع - على أن الهيئة قدمت مناهج للطلاب ذوي القدرات الخاصة وهذه تجربة رائعة تمت في محافظة الجيزة، وأيضا حقيبة من خلال جامعة الدول العربية لتعليم ملايين من النازحين واللاجئين. إلى ذلك، شهد م. طارق الملا

#### القاهرة - ناهد امام وهالة عمران وهناء السيد

قال د.عاشور عمري، رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار، إنه قريبا جدا سيتم إعلان القاهرة بلا أمة وتصل إلى الصفح الافتراضي، جاء ذلك خلال احتفالية اليوم العربي نحو الأمية، تحت شعار «التجارب العربية الرائدة في تعليم وتعلم

## إعلان القاهرة بلا «أمية».. قريبا

## أبناء لبنانية

### حرب بيانات تجدد بين «التيار» و«المستقبل» حول التشكيل الحكومي

# الإغلاق يبدأ اليوم.. والراعي يدعو عون والحريري إلى «لقاء مصالحة»

رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي أكد على تسكك لبنان بعروبته وبتوايوت علاقاته مع الدول العربية الشقيقة، وقال انه يتطلع الى عودة الاهتمام العربي بأحواله، وتجاوز مرحلة التبعاد التي تنتهجها الدول العربية منذ فترة، فلا بد لنا من عقننا العربي، ولا يمكن تجاهل الروابط التاريخية الوطيدة التي تجمعنا بالأخوة العرب. المصادر المتابعة في لبنان، تتحدث عن استفتاء شعبي لبناني حول سلاح حزب الله، تحت رقابة دولية... أما عن مصير الحكومة اللبنانية، ففي اعتقاد المصادر أن الكورونا السياسية العاصفة بلبنان منذ أربع سنوات، علاجها «بالترياق» الفرنسي، اذا استطاع الرئيس إيمانويل ماكرون، فك ارتباطه اللبناني المدعومة اوروبيا وعربيا، بمصالحة مع ايران.

باسيل ان الرئيس المكلف قام بواجباته الدستورية والوطنية على اكمل وجه، وقدم لرئيس الجمهورية تشكيلة حكومية من اختصاصيين غير حزبيين مشهود لهم بالنجاح، وهو ينتظر انتهاء رئيس الجمهورية من دراستها، ولكن الجهة التي عطلت البلد سنتين ونصف السنة، هي آخر من يحق لها إعطاء الدروس في التوقف عن استهلاك الوقت واختلاق العراقيل، واتهم المكتب كتكل لبنان القوي ورئيسه بنفس شروط تعجيزية تنسف كل ما نصت عليه المبادرة الفرنسية. بدوره، موقع القوات اللبنانية الإلكتروني لاحظ انه بالرغم من كل التباينات وحرب البيانات يمكن حل العقدة الداخلية للأزمة الحكومية، عبر التنازلات المتبادلة، مطلع الشهر المقبل.

المستقبل، في اعقاب ورود معلومات للتيار ان الحريري الموجود في الخارج، متمسك بمبدأ التشاور مع الرئيس عون شخصيا، وان جبران باسيل، رئيس التيار الحر، لم يسهم في استشارات التكليف، كي يستشيريه او يقف على خاطره في استشارات التاليف. وكانت المبادرة الهجومية من «كتكل لبنان القوي»، الذي دعا في بيان لهيئته السياسية، الرئيس المكلف والقيام بواجباته الوطنية والسفر والانكباب على ما هو مطلوب منه، بدلا من اختلاق العراقيل الداخلية، لإخفاء الأسباب الحقيقية وراء تأخير التشكيل». وجاء الرد من المكتب الإعلامي للحريري وفيه: أنه فات الكتكل ورئيسه جبران

المتنعة عن تجهيز اجنحة خاصة لمعالجة الوباء، حتى 11 الجاري، وإلا سيصار الى تخفيض تصنيف هذه المستشفيات، وبالتالي «فوترة» كلفة الاستشفاء والصناديق الضامنة، على أساس التصنيف المخفض. اما عن «الحجر» الحكومي، فجديده مناشدة البطريرك الماروني بشارة الراعي، الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري عقد لقاء وجداني، لقاء مصالحة، يقضي الى انتشال البلاد من قعر الانهيار عبر تشكيل حكومة اقلية بعيدة ومحررة من التجاذبات السياسية والحزبية والمخاصصات، كما طالب المستشفيات باستقبال مرضى كورونا، والمصارف بصرف الدولار الطالبي. لكن حرب بيانات تجددت في هذا الوقت بين التيار الوطني الحر، وتيار



زحمة لبنانيين على المطاعم في بيروت قبل الاقفال التام (محمود الطويل)

او ليلتين. وخلص الى القول بان قرار الاغلاق غير سليم ويمكن ان يقضي الى وفاة المصابين في بيوتهم. بالتزامن، عقد اجتماع وزاري طيب، برئاسة نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر تقرر فيه إهمال المستشفيات الخاصة

حصرا على القطاع الخاص دون العام، لاعتبارات متفاوتة. ويقول عراجي: بالأمس كان لدينا 466 مريضا بغرف العناية المركزة، منها 141 على التنفس الاصطناعي، ولدينا 500 سرير، مشغولة عدا 34 منها، وهذا العدد يمكن ان يصبح مشغولا خلال ليلة

ورأس السنة، وهو ما يبدو معه ان حصاد اليوم هو نتاج زرع الأمس. عراجي تحفظ بشدة، ومثله وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال محمد فهمي، على الاستثناءات الواسعة التي قررتها اللجنة الوزارية، من الالتزام بالإغلاق العام، والتي جعلت الإغلاق

#### بيروت - عمر حنجر

بدءا من صباح اليوم، سيكون لبنان في حالة حجر عام، في سياق المواجهة المفتوحة مع فيروس «كورونا»، وسلااته الوبائية الخطرة. واذا كان الحجر، او الإغلاق، كما في البيانات الرسمية، ينتهي مرحليا في الأول من فبراير المقبل، فإن «الحجر» المضروب على الحكومة اللبنانية، يبدو بلا حدود منظورة.

ومع الرقم القياسي الجديد للإصابات، الذي ناهز 3620 إصابة و17 حالة وفاة أمس الأول، يخشى وزير الصحة د.حمد حسن، ورئيس لجنة الصحة النيابية د.عاصم عراجي، أن تتجاوز الحالات اليومية الأربعة آلاف، استنادا الى الفلتان الاجتماعي الفادح لأدنى درجات الوعي الذي حصل في فترة عيدي الميلاد

## سوق فرن الشباب.. مقاومة باللحم الحي

#### بيروت - جويل رياشي

يعاني سوق فرن الشباب، أحد اقدم الأسواق اللبنانية وأكثرها حركة في عز الحرب الأهلية، كغيره من الأسواق اللبنانية من الركود وتبعات الأزمين الاقتصادية والصحية اللتين أضيقتا ان انتشار ظاهرة الجمعات التجارية الضخمة التي خفقت «ثقافة الأسواق اللبنانية التقليدية». لم يكن ينقصه سوى الاقفال التام الذي يبدأ اليوم.

سوق رئيسي يمتد بطول كيلو متر ونصف كيلو متر على طريق تعرف بـ«طريق الشام»، كان مقصدا لسكان العاصمة والمث الشمالي والجنوبي والجبل قبل «ان تغزونا ثقافة المولات»، على حد تعبير أحد التجار القدامى.

يبدأ السوق التجاري من تقاطع العدلية - بدارو، وصولا الى تقاطع الشيفروليه، المؤدي الى بعيدا صعودا والضاحية الجنوبية جنوبا. أبنية قديمة مجددة او مرمة في أحسن الأحوال، في أسفلها محلات عريقة، بدلت (بغالبيتها) من وجهتها الى ما يعرف بـ«محلات التصفية» او outlets لجذب الزبائن. في السوق كل شيء، من الصيدليات ومكاتب الترجمة

او العدلية. وعلى مقربة من الأخيرة، يرتفع مبنى من الباطون المسلح، يعرف بمبنى السجل العدلي الذي يقصده المئات من المواطنين يوميا، علما انه يضم في أقسامه مفارز أمنية عدة. ويحلو لرئيس البلدية الإشارة الى وجود صالتي سينما عريقين في المنطقة، أحدهما في الشارع الرئيسي وتعرف بسينما سكالا سابقا. «وقد بيعت الى محل معروف لتجارة الألبسة. اما الصالة الثانية فتابعة إداريا للبلدية وتقع صعودا لجهة عين الرمانة وكانت تعرف بسينما ستار».

ويتابع سمعان: «عمر السوق يعود الى 1930، لكن شكله الحالي يعود الى خمسينيات القرن الماضي، أي أننا أمام سوق عمره 70 سنة». ويقر بأن مجمع «سيتي سنتر» الواقع بين الشياح والحازمية (عقاريا في خراج الأخيرة) أثر في حركة السوق، من دون ان ينال منها. بعد لجوء أصحاب المحال الى «التعامل الذكي مع الظروف».

سوق فرن الشباب علامة لبنانية، وهو أحد أسواق تقاوم الضائقة الاقتصادية و«عصر الجمعات التجارية الضخمة». ويعيش حاليا فترة هبوط، على أمل ان لا تتأخر فترة النهوض، شأن آمال اللبنانيين جميعهم.

بمير في السوق دولية. لكننا نحرص على تسيير شؤون الناس من قاطني السوق الذين يرتادونه. نؤمن شرطة بلدية لتسهيل المرور بمعدل ثمانى شرطيات وشرطةين على مدار ساعات الذروة. ونهتم بالنظافة وصيانة الطريق والمباني. وقد قمنا بأعمال ترميم ودهان، منطلقين من تفهنا معاناة التجار في هذه الظروف الاقتصادية غير المسبوقة في تاريخ البلاد». ولا يخفى سمعان خشية من إقفال بعض المتاجر. كلام يبدو واضحا على أصحاب محال يقفون منذ ساعات الصباح أمام الواجهات الزجاجية لمحالهم منتظرين زبائن فتقدمهم في محلات الصيرفة وتحويل الأموال وبيع الأجهزة الخليوية ومحلات الألبسة والأحذية والمجوهرات. في حين تنشط الحركة في محلات الصيرفة وتحويل الأموال وبيع الأجهزة الخليوية والمكولات السريعة. ولا يخفى على أحد من اهالي فرن الشباب ان سنة 2020 كانت، بمراكمتها الازمات، الاسوأ لتأخية اقفال اكثر من 30 محلا تجاريا.

قاصد السوق لا يجد صعوبة في ركن سيارته في مواقف خاصة تقاضي بدلا مقدور دفعه من قبل الجميع، فضلا عن الإفادة من خدمات الوقوف مقابل بدل. وتبقى المشكلة في اختيار الوجهة الجيدة لولوج السوق، من ناحيتي الشيفروليه

وتصديق المعاملات وكتاب العدل والأفران والمصارف ومراكز تحويل الأموال ومحلات المجوهرات والصيرفة وبيع الأجهزة الخليوية والأحذية والألبسة التي المقاهي الصغيرة والمطاعم (من نوع سناك) التي تعتمد خدمات التوصيل. وفي موازاة السوق الرئيسي، تتفرع شوارع فيها محال وأفران، حتى ان إحدى السيدات مزحت شقيقها الذي يدل سكنه من شارع الى شارع قريب في المنطقة بالقول: «اعتاد السكن قرب الأفران»، في إشارة إلى وفرة الأفران الكبيرة ذات العلامة التجارية المعروفة، والصغيرة التي تعود لأفراد الشوارع الداخلية فيها أيضا مدارس صغيرة وأخرى عريقة تعود الى إرساليات، لكن المنطقة الممتدة بمساحة شاسعة تشتهر أكثر بسوقها الرئيسي الذي كحال البلد يئن لكنه يستمر بحثا عن غد أفضل.

«الملاكون من كل وادي عصا»، بحسب رئيس البلدية ريمون سمعان الذي يدير شؤون المنطقة منذ 1998. ويتحدث سمعان وهو رئيس اتحاد بلديات ساحل المث الجنوبي ونائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم لـ«الأنباء» عن اهتمام البلدية بـ«شؤون تتعدى صلاحياتها وتعود لوزارة الأشغال عن الطريق الذي